

## النهاية في غريب الأثر

- { سير } ... فيه [ أهدى له أوكيد در دومة حُلَّةٌ سِراء ] السِراء بكسر السين وفتح الياء والمد : نَوَّعَ من البُرودِ يُخالِطه حَرِير كالسُّيُور فهو فِعْلَاءٌ من السَّيَر : القيد . هكذا يُروى على الصِّفة . وقال بعضُ المتأخرين : إنما هو حُلَّةٌ سِراء على الإضافة واحتجَّ بأن سيبويه قال : لم يأت فِعْلَاءٌ صفةً ولكن اسماً . وشرح السِراء بالحرير الصافي ومعناه حُلَّةٌ حَرِير .
- ( س ) ومنه [ أنه أعطى عليّاً بُرداً سِراء ] وقال : اجْعَلْهُ خُمُراً .
- ( س ) ومنه حديث عمر [ أنه رأى حُلَّةً سِراءَ تُباع فقال : لو اشتريتها ] .
- ومنه حديثه الآخر [ إنَّ أحدَ عُمَّاله وفَدَّ إليه وعليه حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ ] أي فيها خطوطٌ من إبرِ يَسَمِّي كالسُّيُور . ويروى عن علي حديثٌ مثله .
- ( س ) وفيه [ نُصِرَتْ بالرُّعْبِ مَسِيرَةٌ شهر ] أي المَسَافَةُ التي يُسَار فيها من الأرض كالمنزلة والمَتَّهمة وهو مصدر بمعنى السَّير كالمَعِيشَةِ والمَعْجَزَةِ من العَيش والعَجَز . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث بدر ذكرُ [ سَيَّر ] بفتح السين وتشديد الياء المكسورة : كَثَّيبٌ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبيُّ ﷺ صلى الله عليه وسلم غَنَائِمَ بَدْر .
- ( س ) وفي حديث حذيفة [ تسايَّر عنه الغَضَب ] أي سار وزال